

التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية

أ.د. عبد السلام جابر حسين*

أحمد فاروق عزيز نصار**

تاريخ قبول البحث 2019/2/9

تاريخ استلام البحث 2018/12/18

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، وأستخدمان المنهج الوصفي المسحي على عينة عمدية قوامها (72) من لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية. ومن اجل جمع البيانات قام الباحثان بتصميم مقياس التوافق النفسي والاجتماعي، فضلاً عن مقياس (Abdul Reda,2005) لقياس دافعية الانجاز. وأظهرت النتائج أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي، ومستوى دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة كانا مرتفعين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة الجامعة العربية الامريكية، ووجود علاقة إرتباطية طردية متوسطة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي ودافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التوافق النفسي والاجتماعي، دافعية الانجاز، لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة.

* كلية التربية الرياضية/ الجامعة الأردنية/ الأردن.
** جامعة فلسطين التقنية – خضوري/ فلسطين.

Psychological - Social Compatibility and Its Relation to the Motivation of Achievement among Male and Female Players of Volleyball in Palestinian Universities

Prof. Abdul Salam Jaber Hussein*
Ahmad Farouq Nassar**

Abstract:

The study aimed to identify the level of psychological and social compatibility and its relation to the motivation of achievement among male and female players of volleyball in Palestinian universities. The researchers used the descriptive methodology on a sample of 72 volleyball players from both sexes in the Palestinian universities. The researchers used the measure of psychological and social compatibility of their design, in addition to the scale (Abdul Reda, 2005) to measure the motivation for achievement. SPSS was used in data analysis. The results of the study showed the following, the level of psychological and social compatibility in the study sample was high. The level of achievement motivation in the study sample was high. There were statistically significant differences in the level of psychosocial compatibility of the study sample according to sex variable in favor of males. There were no statistically significant differences in the level of psycho - social compatibility in the study sample according to the university variable. There were statistically significant differences in the level of achievement motivation of the study sample according to sex variable in favor of males. There were statistically significant differences in the level of motivation of mathematical achievement of the sample of the study according to the variable of the university in favor of the students of the Arab American University. The existence of a positive correlation between the psychological compatibility and motivation of achievement in the study sample.

Keywords: psycho-social compatibility, achievement motivation, volleyball players.

المقدمة

يعد التوافق النفسي الاجتماعي أحد المفاهيم النفسية المهمة لدى الطلبة والذي لم تعط له أهمية كبرى في التعليم في الألعاب الجماعية على الرغم من دوره المهم والفاعل في التقليل من حدوث التأثيرات السلبية النفسية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي والتدريبي في المحاضرات العملية، ويؤثر التوافق النفسي والاجتماعي في مدى استمرار الطلبة في التدريب ويسهم في تطوير إمكانياتهم البدنية والمهارية والخطئية ونوعية الجهد الذي يبذله في اللعب، الامر الذي يؤدي الى تحسين العملية التدريبية وتطوير مستوى الاداء لدى اللاعب.

إن تطور التربية الرياضية في اي بلد يعتمد اولاً وأخيراً على التخطيط العلمي الذي يستخدم العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي وتقديمه على اسس قوية وصلبة، ومن العلوم المهمة (علم النفس الاجتماعي الرياضي) اذ لهذا العلم جذور عميقة تمتد إلى عصور قديمة كجزء من علم النفس العام لكنه تبلور بشكله الحالي كعلم قائم بذاته، عندما بدء العاملون في المجال الرياضي الاهتمام بالنواحي الاجتماعية التي اخذت مجالها بجانب النواحي الفسيولوجية، وللتربية الرياضية وأنشطتها إمكانات عالية في مجال تربية مقومات الشخصية وتهذيبها وتنمية بعض السمات الشخصية كالشجاعة والجرأة والثقة بالنفس وروح التعاون وهذه تتضح من خلال تفاعله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها، لذا لا يمكن للجماعة الاجتماعية اداء مهماتها وتحمل مسؤولياتها وتخطيط انشطتها وتنمية ذاتيتها دون وجود علاقات اجتماعية، ويعد التوافق النفسي والاجتماعي من اهم المجالات التي يتطلب الاهتمام بها نظراً لما يترتب عليه من تلبية حاجات الانسان النفسية والاجتماعية وهو ناتج عن العلاقات المتبادلة بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية المحيط به (Anlagen,1990).

يشغل موضوع التوافق النفسي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لما له من أهمية في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة اللاعب بصفة خاصة بوصفه العنصر الأساسي، وهدفت كثير من الدراسات إلى فهم سلوك اللاعب ضمن المجال الرياضي و ذلك بدراسة شخصيته و كل الجوانب الملزمة بالصحة النفسية و أبعادها و هو التوافق الذي يتمثل في محاولة اللاعب اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال إقامة علاقات مع أعضاء الفريق والسعي إلى التكيف مع متطلباته ونظراً لكون التوافق دليل على تمتع اللاعب بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة لسلوك من خلال الشعور بالحربة والانتماء للفريق وكثيراً ما يرتبط مصطلح التوافق

بدافعية الإنجاز والتي تمثل استعداد الفرد لبذل الجهد و السعي في سبيل تحقيق أو اشباع هدف معين ودخول هذه الميول إلى حيزه وتحقيق الفعلي وذلك عن طريق استشارة اللاعب الذي تمده بطاقة الحركية متحدياً بذلك المشكلات والصعوبات التي تصادفه في حياته الرياضية عن طريق تحقيق أفضل مستوى من أداء في أقل وقت وجهد ممكن وعليه يجب الاخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية والاجتماعية للاعب بما فيها التوافق النفسي الاجتماعي الذي له أهمية في تحديد المسار الرياضي للاعب، إذ وجدت دراسات تؤكد أهمية التوافق في زيادة دافعية الانجاز ولهذا تسعى هذه الدراسة لإبراز علاقة الجوانب النفسية الاجتماعية للاعب بدافعية الانجاز والاستجابة لمتطلبات الموضوع (Avocado,2000) .

مشكلة الدراسة:

ان الانجازات الأكاديمية والتعليمية الحديثة التي أفادت في رفع المستوى والانجاز الرياضي العالي الذي تحقق من قبل الرياضيين في الألعاب الرياضية المختلفة بصورة عامة لم تحدث صدفة، وانما جاءت نتيجة لتطور مختلف مجالات العلوم الرياضية، فقد أشارت الدراسات العلمية الحديثة في العلوم النفسية والاجتماعية إلى أن كثيراً من الإخفاقات الرياضية وعدم الحصول على نتائج رياضية جيدة ترجع إلى عوامل وأسباب نفسية كثيرة قد تكون شخصية (انفعالية) أو أسرية أو اجتماعية أو صحية أو رياضية وغيرها (Salem,2000).

وكثيراً ما يرتبط مفهوم دافعية الانجاز في المجال الرياضي بالتوافق النفسي الاجتماعي فهي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل مقدرة ممكنة من الجهد والوقت بأفضل مستوى من الأداء.

وان للطلبة اللاعبين خصائص نفسية واجتماعية خاصة بهم ينبغي تفهمها للوصول الى الانجاز الرياضي، وان عدم تفهم هذه المراحل التي يمرون بها والتغيرات الحيوية والنفسية وكذلك التغيرات السريعة في المجتمع، وصعوبة الحياة يؤدي الى نتائج سلبية، وكل هذا يتطلب من لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة ان يكون لديهم توافق نفسي اجتماعي من اجل مواجهة هذه الضغوط مما يؤدي الى حالة من التقلب الانفعالي المستمر وهذا بدوره يؤدي الى اختلاف نظرة اللاعبين لأنفسهم ونظرتهم للآخرين ونظرة الآخرين لهم مما يجعلهم في حالة صراع دائم يؤثر في التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين خلال فترة التدريب، ومن خلال متابعة الباحث المستمرة للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية ومراقبته لهم فضلاً عن العلاقة ببعضهم منهم وُجدَ ان هناك حاجة

لدراسة التوافق النفسي الاجتماعي لديهم كونه ظاهرة تحدث للطلبة وقد تؤدي الى تراجع مستوياتهم على الرغم من استمراريتهم بعملية التدريب، ومن خلال خبرة الباحث كمحاضر للتربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية خضوري وعملي كمدرّب في عديد من الاندية وبعد اطلاع الباحث على الادب النظري ظهرت مشكلة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية؟
2. ما مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة؟

5. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف الى مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية.
2. التعرف الى مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية.
3. التعرف الى الفروق في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغيري الجنس والجامعة.

4. التعرف الى الفروق في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغيري الجنس والجامعة.
5. التعرف الى العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. كونها من الدراسات النادرة في حدود علم الباحث التي تناولت طلبة الجامعات الفلسطينية جامعة والمقارنة بين الإناث والذكور.
2. يؤمل من الدراسة الحالية الاستفادة منها في إجراء دراسات أخرى مشابهة على الألعاب الرياضية الأخرى.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تنمية المهارات النفسية والاجتماعية وذلك من خلال اعداد برامج علمية مدروسة.

مصطلحات الدراسة

التوافق النفسي والاجتماعي: عرّفه (Alnageeb,1990) بأنه "الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى به كمجموع اجمالي للأوضاع النفسية ويسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد داخل الجماعة".

دافعية الانجاز: عرفها علاوي (Allawi,1998) بأنها " الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو الهدف الذاتي الذي يوجه السلوك ويُعد من المكونات المهمة للنجاح.

محددات الدراسة:

1. المحدد البشري: لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية (الضفة الغربية).
2. المحدد المكاني: أقسام النشاط الرياضي في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، جامعة النجاح الوطنية، الجامعة العربية الامريكية.
3. المحدد الزمني: اجريت الدراسة في الفترة الواقعة ما بين 2018/10/1 ولغاية 2018/11/1 في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2019/2018.

الإطار النظري: إشتل الأدب النظري على الموضوعات الآتية:

التوافق النفسي والاجتماعي

التوافق في اللغة يعني الانسجام والموازنة، والمشاركة، والتضامن وهذه كلها تقارب المصطلح الانكليزي (Conformity) ويعني التآلف والتقارب، واجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف، والتنافر، والتصادم وهي غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة. وفي علم النفس يعد التوافق من المفاهيم المركزية فيه وهو المفهوم الأكثر شيوعاً وتبيناً في فهمه وتفسيره (Bick,2004). وهناك من يرى ان التوافق هو علم النفس بأسره، اذ يشير العالم مونن (Munn) في تعريفه لعلم النفس " انه العلم الذي يهتم بالعمليات التوافقية العامة للكائن الحي. (Shammari,1997).

والتوافق في الدراسات النفسية هو تلك العملية المتفاعلة والمستمرة (ديناميكية) يمارسها الفرد الانساني شعورياً او لا شعورياً، والتي تهدف الى تغيير السلوك ليصبح أكثر توافقاً مع بيئته، ومع متطلبات دوافعه، وبذلك يصبح الفرد راضياً عن نفسه مشبعاً لدوافعه، وسعيداً في بيئته سواء كانت البيئة طبيعية في ظروفها المناخية أو الثقافية أم النفسية أم الاجتماعية أم التربوية أم الصحية أم الصناعية (Hashemi,1986).

وأشار مورار وكلاك هون (Kiluchho and Muror) الى ان الافراد يميلون الى الاحتفاظ بحالة من الاتزان الداخلي، إلا إن الصراع صفة ملازمة لكل سلوك، أي ان كل فعل مهما كان مريحاً فإنه يشمل بعض التضحيات او الخسائر فلا يمكن ان تحدث صورة من صور التوافق (خفض التوتر) ألا ويكون هناك نوع من انعدام التوافق " زيادة التوتر " ولا تتعارض هذه الحقيقة بأي حال من الاحوال مع الافتراض القائل بأن الافراد يميلون الى انتقاء اشكال التوافق التي لا تحمل إلا اقل صراع ممكن أي التي تؤدي الى اقصى تكامل وبعبارة اخرى فان التوافق عبارة عن " محصلة قوى عديدة متصارعة بين الفرد وبيئته ، وإمكانياته والفرص المتاحة له في البيئة ولا يمكن لعالم النفس ان يدرس الانسان ان لم ينظر الى التوافق كونه لحظة توازن بين الجانبين " (Al-Zahrani,2005).

وهناك من يرى ان مفهوم التوافق يعني المقدرة على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة، تتسم بمقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى هو المقدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد يرمز الى حالة معينة من النضج يصل اليها (Abdul Hamid,1994).

والتوافق هو مقدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً ارضاءً متزنًا، وهو ايضاً مفهوم يشير الى محصلة لعلاقة جدلية بين الذات بكل خبراتها السابقة وإمكاناتها العقلية النفسية وطموحاتها، والعناصر، والمعطيات الموضوعية كما يدركها الانسان في المواقف المختلفة (Lami,2002).

دافعية الانجاز :

اكتسب مفهوم الدافعية اهتماماً متميزاً من المعنيين بدراسة الانسان والمتعاملين معه ويرجع ذلك لإرتباطية الفرد بدوافع متعددة تثيره وتحركه وتوجهه في ان واحد نحو اتجاهات محددة، لذا فقد تم استخدامه لتفسير سلوك الانسان في محاولة للتنبؤ بذلك السلوك والتحكم فيه.

ويُقصد بمصطلح دافعية الانجاز بأنها " عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف" (Abojado, 2000)، وكذلك تعني بها " الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الاداء " (Salem, 2000).

ان أساس عملية دافعية الانجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب او قد تكون " حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، والميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة " (Zakari,1993).

من هنا يرى الباحثان أن دافعية الانجاز عبارة عن قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهة التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية.

وعندما ينصب دافع الإنجاز على اهتمام الفرد بإشباع امكانياته ومقدراته فإنه يصنف كدافع للنمو أما إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن عدّه في هذه الحالة دافعاً اجتماعياً (Alnageeb,1990).

ويبدو أن خصيصة دافعية الانجاز تتولد لدى الفرد منذ الطفولة وتبدأ تنمو وتتطور اعتماداً على الظروف البيئية وما يؤثر في سلوكه فضلاً عن دور الوالدين اللذين يُعدان العامل الاساسي في توجيه الطفل نحو السلوك المناسب والرغبة والاصرار في تحقيق النجاح من اجل مستقبل جيد لذا يمكن عُد دافعية الانجاز المحرك الاساسي لشخصية الفرد وسلوكه من خلال الاصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين الافراد.

إن قوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نؤخذ في الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما محاولة تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات للإنجاز أكثر من الآخرين.

الدراسات السابقة:

دراسة بليد (Belaid,2017) هدفت إلى استكشاف التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى عينة من طلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية لبعض ثانويات بلدية المسيلة، والتعرف على الفروق بين الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية في ما يخص توافقهم النفسي ودافعتهم للممارسة حسب متغيرات الجنس و المستوى التعليمي. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي ودافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة الطور الثانوي، واشتملت عينة الدراسة على (182) طالباً، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من مجموع (1820) من مجتمع الدراسة أي بنسبة 10%، واتبع الباحث المنهج الوصفي لغرض الوصول إلى العلاقة و استعان بأداة " مقياس التوافق النفسي " ومقياس دافعية الانجاز، وتوصلت الدراسة الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التوافق النفسي لدى طلبة الطور الثانوي باختلاف الجنس، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في التوافق النفسي لدى طلبة الطور الثانوي باختلاف المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المستوى الدراسي .

دراسة عبد (Abd, 2015) هدفت إلى تعرف مستوى التوافق النفسي للاعبين الكرة الطائرة، ومستوى (المهارات النفسية) للاعبين الكرة الطائرة، والتعرف إلى العلاقة بين مستوى التوافق النفسي والمهارات النفسية للاعبين الكرة الطائرة، وقد اجريت الدراسة على عينة من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بالجامعة المستنصرية وكان عددهم (70) طالباً، وتم استخدام مقياس التوافق النفسي، ومقياس المهارات النفسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية في مستوى التوافق النفسي للاعبين الكرة الطائرة، وكذلك وجود فروق معنوية في مستوى المهارات النفسية

للاعبي الكرة الطائرة، وظهرت علاقة إرتباطية معنوية بين بعد المقدره على الاسترخاء لمقياس المهارات النفسية والبعد الأسري والاجتماعي والرياضي لمقياس التوافق النفسي، كما ظهرت علاقة إرتباطية معنوية بين بعد الثقة بالنفس والبعد الصحي والجسمي والرياضي لمقياس التوافق النفسي وابعاد مقياس المهارات النفسية، وظهرت علاقة إرتباطية معنوية بين بعد دافعية الانجاز الرياضي لمقياس المهارات النفسية والبعد الأسري والاجتماعي لمقياس التوافق النفسي.

أجرى الداھري (Al-Dahiri,2014) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية مع البيئة الجامعية، والتعرف إلى الفروق الإحصائية في مدى التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الكلية)، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى التوافق الاجتماعي النفسي لدى طلبة بالنسبة للبيئة جاء بالمرتبة الأولى مجال المكتبة وبالمرتبة الأخيرة مجال القبول والتسجيل، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

وأجرى الجموي (Al-Jamoui,2013) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، واستخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (205) طلاب من طلبة السنة الثالثة والثانية بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ترتبط بتوافقهم النفسي الاجتماعي، كما أن القيم الاجتماعية لا ترتبط بجنس الطلبة.

دراسة الشمري (Shammari,2012) هدف الدراسة للتعرف الى العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية اما فروض البحث فقد افترض الباحث وجود علاقة إرتباطية معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط لدى طلاب كلية التربية الرياضية، أما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية فقد أُستخدِم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث وقد أُستخدِم مقياس التوافق النفسي ومقياس الضبط، أما عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها فقد ظهرت من خلال النتائج وجود علاقة إرتباطية معنوية بين التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

أستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي بإحدى صورته إرتباط نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية (الضفة الغربية)، والمسجلين في الاتحاد الرياضي للجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (120) لاعباً ولاعبة للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2019.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية قوامها (72) لاعباً ولاعبة تم اختيارها بالطريقة العمدية والتي تمثل ما نسبته (60%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على اداتين وهما:

أ. أداة التوافق النفسي الاجتماعي: قام الباحث بتصميم أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والمتمثل في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق النفسي الاجتماعي مثل دراسة الشمري (Shammari,2012)، فقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 25 فقرة تم صياغتها بالاتجاه الايجابي بعد اجراء صدق المحكمين واستبعاد خمس فقرات، وتتطلب الاستجابة عليها على سلم ليكرت الخماسي كما يأتي: (موافق بدرجة مرتفعة جداً 5 درجات، موافق بدرجة مرتفعة 4 درجات، موافق بدرجة متوسطة 3 درجات، غير موافق بدرجة مرتفعة درجتين، غير موافق بدرجة مرتفعة جداً درجة واحدة).

ب. مقياس دافعية الانجاز الرياضي: قام الباحث باستخدام مقياس دافعية الانجاز الرياضي المعد مسبقاً من قبل عبد الرضا (Abdul Reda,2005)، والذي تم تطبيقه في البيئة العراقية إذ تكون المقياس من 31 فقرة تم صياغتها بالاتجاه الايجابي وتتمثل الاستجابة عليها على سلم استجابي رباعي كما يأتي: (تنطبق عليه بدرجة كبيرة 4 درجات، تنطبق عليه بدرجة متوسطة 3 درجات، تنطبق عليه بدرجة قليلة 2 درجة، لا تنطبق عليه درجة واحدة).

الشروط العلمية لأداتي الدراسة:**الصدق:**

فيما يتعلق في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك من خلال عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة وأصحاب الاختصاص في مجال التربية الرياضية فقد تكون المقياس في صورته الأولية من 30 فقرة في حين تكون المقياس في صورته النهائية من 25 فقرة بعد استبعاد خمس فقرات وللتأكد من ذلك قام الباحث باستخدام صدق الإتساق الداخلي وذلك باستخراج معامل إرتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية إذ تراوحت القيم ما بين (70% - 90%) وكانت دالة احصائيا وهذا يدل أن الاختبار صادق لما وضع لأجله.

أما مقياس دافعية الانجاز فقد قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخراج معامل إرتباط بيرسون بين كل فقرة مع الدرجة الكلية إذ تراوحت القيم ما بين (67% - 88%) وهذا يدل على ان الاختبار صادق لما وضع لأجله.

الثبات:

من اجل التحقق من ثبات المقياسيين قام الباحث باستخراج معامل الإتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا إذ كانت قيمته (0.79) لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز الرياضي (0.78) وهذه القيم تدل على ان المقياسيين على درجة عالية من الثبات ويصلحان للتطبيق في البيئة الفلسطينية وفيها لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على: ما مستوى التوافق النفسي الاجتماعي

لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن التساؤل الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

ومن أجل تفسير نتائج تساؤل الدراسة الثاني وبناء على دراسة العتيبي (AL-Otaibi,2012) ودراسة السلامي (Al-Salami,2008)، اعتمدت المتوسطات الحسابية، وذلك من خلال تحديد المدى بين أقصى درجة (5) وأدنى درجة (1) والقسمة على أقصى درجة على النحو الآتي: 5-

4=1، 0.80=5/4 (طول الفئة)، مثال: 5-0.80=4.20، وبذلك يكون التدرج والأوزان النسبية للتفسير على النحو الآتي:

- 4.20 - 5 درجات درجة مرتفعة جدا.
- 3.40 - أقل من 4.20 درجة مرتفعة.
- 2.60 - أقل من 3.40 درجة متوسطة.
- 1.80 - أقل من 2.60 درجة منخفضة.
- أقل من 1.80 درجة منخفضة جدا.

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	اعمل على تكوين علاقات جديدة مع زملائي في الفرق الأخرى.	4.25	0.868	مرتفع
2	7	اشعر بالارتياح عندما اشارك مع زملائي اللاعبين.	4.21	1.061	مرتفع
3	2	اصغى لرأي زملائي الطلاب بما هو صحيح.	4.15	0.914	مرتفع
4	12	اعتذر لو اخطأت بحق زملائي.	4.07	1.105	مرتفع
5	6	افرح عندما أستقطب اهتمام اللاعبين في الفرق الأخرى.	4.06	1.086	مرتفع
6	16	اهتم بزملائي بان معاملهم باحترام.	4.04	0.985	مرتفع
7	22	أحب البقاء مع زملائي في الفريق أطول وقت ممكن.	4.03	1.048	مرتفع
8	21	افتخر بانتمائي لفريقي الجامعي.	4.00	1.075	مرتفع
9	24	تربطني الصداقة الأخوية بزملائي من الفرق الأخرى.	3.96	0.956	مرتفع
10	13	اعتذر لو اخطأت بحق زملائي في الفرق الأخرى.	3.94	1.073	مرتفع
11	25	استعيد هدوئي بعد زوال سبب الاستثارة.	3.90	1.009	مرتفع
12	15	اشارك زملائي في حل مشكلاتهم.	3.86	1.066	مرتفع
13	18	أكون هادئا في المواقف المحرجة في المباريات.	3.83	1.126	مرتفع
14	10	يقدر الآخرون مستواي في البطولات.	3.79	1.034	مرتفع
15	5	اشارك زملائي في الفرق الرياضية الأخرى في المناسبات الاجتماعية.	3.78	1.064	مرتفع
16	4	اشارك زملائي الطلبة الرياضيين في المناسبات الاجتماعية.	3.76	1.028	مرتفع
17	20	تقدم إدارات الجامعات الدعم للاعبين ولاعبات في الفرق الجامعية.	3.63	1.250	متوسط
18	11	استعين بزملائي الآخرين في كثير من الأمور.	3.60	1.070	متوسط
19	8	كثيرا ما تتقاطع آرائي مع زملائي اللاعبين في التدريب.	3.38	1.168	متوسط
20	23	تراودني المخاوف في أثناء المنافسات الرياضية.	3.38	1.192	متوسط
21	17	أحب أن أتمرّن بعيدا عن الأنظار.	3.24	1.295	متوسط
22	9	أحب ان أتمرّن بمفردتي.	3.08	1.451	متوسط
23	14	خجلي يبعدني عن المناسبات الاجتماعية.	3.07	1.495	متوسط
24	3	انتردد في الكلام عندما اتواجد مع الفرق الجديدة.	2.97	1.087	متوسط
25	19	اشعر بالخلج عند الحديث مع الآخرين.	2.94	1.423	متوسط
		المتوسط الكلي للتوافق	3.72	0.445	مرتفع

يشير الجدول (1) إلى أن المتوسط الكلي للتوافق النفسي والاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية بلغ (3.72)، وجاء بمستوى مرتفع، في حين أن المتوسطات الحسابية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، تراوحت بين (2.94 و 4.25) إذ جاءت الفقرة (اعمل على تكوين علاقات جديدة مع زملائي في الفرق الاخرى.) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.25) وبمستوى مرتفع تلاها الفقرة (اشعر بالارتياح عندما اشارك مع زملائي اللاعبين.) بمتوسط حسابي (4.21) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (اشعر بالخجل عند الحديث مع الآخرين.) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.94) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على: ما مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن التساؤل الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، والجدول (2) يبين ذلك.

ومن أجل تفسير نتائج تساؤل الدراسة اعتمدت المتوسطات الحسابية، وذلك من خلال تحديد المدى بين أقصى درجة (5) وأدنى درجة (1) والقسمة على أقصى درجة على النحو الآتي: $4-3=1$ ، $0.75=4/3$ (طول الفئة)، مثال: $4-0.75=3.25$ ، وبذلك يكون التدرج والأوزان النسبية للتفسير على النحو الآتي:

- 3.25 - 4 درجات درجة مرتفعة.

- 2.50 - أقل من 3.25 درجة متوسطة.

- 1.75 - أقل من 2.50 درجة منخفضة.

- أقل من 1.75 درجة منخفضة جدا.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي

ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	ال فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أفضل ممارسة رياضية والتنافس فيها على أي عمل اخر.	3.56	0.748	مرتفع
2	6	انا اصمم عل الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.	3.51	0.856	مرتفع
3	11	اسعى دائما الى ان اكون في مستوى اللاعبين المتميزين.	3.51	0.712	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	18	يربحني فوز فريق في أي منافسة يدخل فيها.	3.49	0.671	مرتفع
5	2	احلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.	3.47	0.712	مرتفع
6	5	لديه الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة الطائرة.	3.47	0.839	مرتفع
7	21	انضمامي الى فريق النادي هدف مهم في حياتي.	3.42	0.687	مرتفع
8	10	اتوقع ان يفتح لي الانجاز العالي ابواب المستقبل.	3.36	0.844	مرتفع
9	19	ارغب ان اضحى من اجل تحقيق هدفي الرياضي.	3.36	0.775	مرتفع
10	24	لدي ثقة بنفسى وبفريقي في الفوز.	3.32	0.885	مرتفع
11	25	احاسب نفسي عما قمت به من اخطاء.	3.28	0.892	مرتفع
12	22	يهمني مواصلة اللعب مع زملائي في الفريق.	3.26	0.934	مرتفع
13	27	انا متفائل جدا في مستقبلي الرياضي.	3.26	0.822	مرتفع
14	13	اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية.	3.25	1.031	مرتفع
15	15	ارى ان الكرة الطائرة شيء مميز مثير يستدعي الاستمرار في مزاولتها على الرغم من الصعوبات.	3.25	0.960	مرتفع
16	28	اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي.	3.21	0.918	مرتفع
17	16	انا أجد ان مستقبلي مع النادي الذي لعب له.	3.14	0.969	مرتفع
18	17	ابتعد عن الصعاب التي اعرف ان اللاعبين الاخرين فشلوا في اجتيازها.	3.00	1.151	مرتفع
19	31	لا اهتم بمقارنة مستوى ادائي بمستوى اداء اللاعبين الاخرين.	2.88	1.174	متوسط
20	1	اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.	2.86	1.079	متوسط
21	26	اشعر بخوف شديد عندما اواجه خصوما اقرباء.	2.86	1.052	متوسط
22	20	أخشى الهزيمة قبل ان تبدأ المباراة وفي اثنائها.	2.78	0.996	متوسط
23	23	ابتعد عن الجدية في التدريب كي لا اصاب باذى.	2.78	1.038	متوسط
24	12	لا ارغب في التدريب لوقت اطول او بجهد أكبر من زملائي اللاعبين.	2.75	1.058	متوسط
25	14	اشعر بالخوف والارياك عندما لعب امام جمهور كبير.	2.74	1.061	متوسط
26	7	اتوقع الفشل في كل ما اريد القيام به من اعمال.	2.56	1.099	متوسط
27	30	افتقر الى الثقة في ادائي في اثناء المباريات.	2.50	1.126	متوسط
28	9	ألقى اللوم على الاخرين عند فشلي.	2.49	1.199	متوسط
29	3	أحب ان اكون على منصة الاحتياط عندما تلعب مع فرق قوية.	2.36	1.117	متوسط
30	29	انا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات.	2.35	1.177	متوسط
31	8	اشعر بان جميع اللاعبين ضدي.	2.29	1.192	متوسط
		المتوسط الكلي لدافعية الانجاز الرياضي	3.04	0.346	مرتفع

يشير الجدول (2) أن المتوسط الكلي لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية بلغ (3.04)، وجاء بمستوى مرتفع، في حين أن المتوسطات الحسابية لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، تراوحت بين (2.29 3.47) فقد جاءت الفقرة (لديه الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة الطائرة).

بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.47) وبمستوى مرتفع تلتها الفقرة (انضمامي الى فريق النادي هدف مهم في حياتي). بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (اشعر بأن جميع اللاعبين ضدي). بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي بلغ (2.29) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة؟
أولاً: الجنس

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي	لاعب	36	3.94	0.301	4.829	70	.000*
	لاعبة	36	3.50	0.460			

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يشير الجدول (3) إلى ان قيمة "ت" للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي بلغت (4.829) وهي قيمة دالة إحصائية، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي أعلى من الإناث، أي أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الذكور أعلى من الإناث.

ثانياً: الجامعة

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة فلسطين التقنية - خضوري	24	3.84	0.412
الجامعة العربية الأمريكية	24	3.75	0.493
جامعة النجاح الوطنية	24	3.56	0.3970
المجموع	72	3.72	0.4450

يشير الجدول (4) الى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	0.973	2	0.487	2.561	0.085
	خلال المجموعات	13.112	69	0.190		
	المجموع	14.086	71			

يشير الجدول (5) الى ان قيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير الجامعة بلغت (2.561) وهي قيمة غير دالة احصائيا، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة؟

أولاً: الجنس

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيري الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
دافعية الانجاز الرياضي	لاعب	36	3.15	.379	2.757	70	.007*
	لاعبة	36	2.93	.275			

*دال إحصائيا عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

يشير الجدول (6) إلى ان قيمة "ت" للدرجة الكلية لمقياس دافعية الانجاز الرياضي بلغت (2.757) وهي قيمة دالة احصائيا، أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي أعلى من الإناث، أي أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الذكور أعلى من الإناث.

ثانيا: الجامعة

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جامعة فلسطين التقنية - خضوري	24	3.06	0.306
الجامعة العربية الأمريكية	24	3.18	0.393
جامعة النجاح الوطنية	24	2.89	0.276
المجموع	72	3.04	.346

يشير الجدول (7) الى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	1.037	2	0.518	4.792	0.011*
	خلال المجموعات	7.464	69	0.108		
	المجموع	8.501	71			

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يشير الجدول (8) الى ان قيمة "ف" للدرجة الكلية لمقياس مستوى دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير الجامعة بلغت (4.792) وهي قيمة دالة احصائيا، أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة، ولمعرفة لمن تعود الفروق تم اجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9): اختبار شافية للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة.

الجامعة	الجامعة العربية الامريكية	جامعة النجاح الوطنية
جامعة فلسطين التقنية - خضوري	-0.11425	0.17742
الجامعة العربية الامريكية		0.29167*

يشير الجدول (9) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة وجاءت الفروق بين لاعبي ولاعبات جامعة النجاح الوطنية والجامعة العربية الامريكية، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة العربية الامريكية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون بين مستوى التوافق النفسي الاجتماعي ومستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباطية بيرسون بين التوافق النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباطية بيرسون
التوافق النفسي الاجتماعي	3.72	0.445	0.609*
دافعية الانجاز الرياضي	3.04	0.346	

*دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يشير الجدول (10) الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.609)، وهي قيمة مرتفعة للإرتباطية (أكبر من 0.50)، وهي علاقة ارتباطية موجبة، وتدل العلاقة الموجبة على أن الزيادة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي تزيد من مستوى الدافعية للانجاز الرياضي، والعكس الزيادة في مستوى الدافعية للانجاز الرياضي تزيد من التوافق النفسي الاجتماعي. والانخفاض في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي يخفض من مستوى الدافعية للانجاز الرياضي، والعكس الانخفاض في مستوى الدافعية للانجاز الرياضي يخفض من التوافق النفسي.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: أن المتوسط الكلي للتوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية جاء بمستوى مرتفع، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى المعرفة المكتسبة لدى اللاعبين مسبقاً حول التوافق النفسي واهميته لدى الرياضيين متوفرة وبشكل كبير والاهتمام بالتوافق النفسي والاجتماعي كونه يعد من اهم المجالات التي يتطلب الاهتمام بها نظرا لما يترتب عليه من تلبية حاجات الانسان النفسية والاجتماعية وهو ناتج عن العلاقات المتبادلة بين الفرد والبيئة المادية والاجتماعية المحيط به، وكذلك طبيعة المنطقة والثقافة والوعي بأهمية التوافق النفسي والاجتماعي والبيئة الجامعية لها دور كبير في عملية التوافق كما أن طبيعة العادات والتقاليد في الجامعة تكسب اللاعبين واللاعبات هذا التوافق بسبب التأقلم الجامعي ، فضلاً عن الانسجام والتكيف الايجابي للأفراد والثقة بالنفس والمقدرة على تحمل المسؤولية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Belaid,2017) التي بينت وجود درجة مرتفعة للتوافق النفسي لدى الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: أن المتوسط الكلي لدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي و لاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية جاء بمستوى مرتفع، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود اهتمام لدى اللاعبين بدافعية الانجاز الرياضية نتيجة لقوة التأثير في سلوك اللاعبين لمواجهة التحديات الرياضية والميول إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي إلى تحقيقها فضلاً عن كونها تعمل على استثارة الرغبات والتغلب على العقبات وممارسة مختلف الحلول لأداء المهام الصعبة كما تمثل الطاقة التي تدفع به للمشاركة في المنافسات والتدريبات بشكل أفضل وتقديم أفضل أداء فوجودها ضروري لنجاح العملية التدريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Belaid,2017) التي بينت وجود درجة مرتفعة في دافعية الانجاز لدى الطلبة الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

أولاً: الجنس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي أعلى من الإناث، أي أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى الذكور أعلى من الإناث، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام اللاعبين الذكور بكافة المهارات الرياضية أكثر من الإناث باعتبار بان الألعاب الرياضية تحتاج إلى مهارات عالية يمتلكها الذكور كما أن الثقة وتحمل المسؤولية عند الذكور قد تكون أعلى وذلك نتيجة تعرضهم للمواقف المختلفة فضلاً عن الانسجام والوصول إلى التكيف والتعامل مع البيئة عند الذكور هو الذي يعطي هذا التوافق كما أنهم يمارسون الرياضة في أنديةهم بالمكان الذين يعيشون فيه، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (abd,2015) التي بينت وجود فروق معنوية في مستوى التوافق النفسي للاعبين الكرة الطائرة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Al-Dhahri,2014) التي بينت انه لا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تبعا للجنس

ثانياً: الجامعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجامعة، وهنا إن ما توفره الجامعات

الفلسطينية للاعبين لا تختلف عن باقي الجامعات مثل الجامعة العربية الأمريكية وإن الاهتمام بالجانب الرياضي في الجامعات الفلسطينية أكبر.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

أولاً: الجنس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي أعلى من الإناث، أي أن مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى الذكور أعلى من الإناث، ويرى الباحثان بأن هذه الفروق جاءت من خلال الاهتمام الذي يوليه الذكور إلى الجانب الرياضي عن الإناث وأن اللاعبين الذكور ينظرون إلى التربية البدنية والرياضية بانها مهارة مستقبلية ويمكنهم اكمال المشوار بها في المستقبل في حين النظرة الأنثوية نظرة عكسية تماماً. فضلاً عن العادات والتقاليد التي لها دور كبير في التوافق وكذلك التعامل مع البيئة الخارجية أدى إلى إكساب اللاعبين مهارات نفسية واجتماعية تمكنهم من تهيئة فرص للوصول إلى الانجاز بينما الإناث لا يمارسن الرياضة إلا داخل الحرم الجامعي وكذلك الأعراف والعادات والتقاليد تحد من تحقيق الانجاز. وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Belaid, 2017) التي بينت عدم وجود فروق بين اللاعبين لدافعية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس.

ثانياً: الجامعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية تبعاً لمتغير الجامعة، وجاءت الفروق لصالح طلبة الجامعة العربية الأمريكية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تقديم الجامعة الحافز لدى للاعبين الرياضيين لتحقيق الأهداف. وكذلك الإمكانيات الرياضية الموجودة لديهم والمكافآت التي يقدمونها للاعبين تؤدي إلى تحقيق الدافعية وبالتالي الوصول إلى الانجاز.

مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس: وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين التوافق

النفسي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة في الجامعات الفلسطينية، وهي علاقة إرتباطية موجبة، وتدل العلاقة الموجبة على أن الزيادة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي يزيد من مستوى الدافعية للانجاز الرياضي، والعكس الزيادة في مستوى الدافعية للانجاز الرياضي تزيد من التوافق النفسي الاجتماعي. ويدل ذلك على أن التكيف والانسجام يؤديان إلى الانجاز

وكذلك الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية لهما دور كبير والانخفاض في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي يخفض من مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي، والعكس الانخفاض في مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي يخفض من التوافق النفسي والاجتماعي، وهذا يدل على أنه نتيجة العادات والتقاليد وكذلك عدم الثقة بالنفس يؤدي إلى عدم الوصول إلى الإنجاز وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Belaid, 2017) التي بينت وجود علاقة بين الطلبة لدافعية ممارسة التربية البدنية والتوافق النفسي في الجوانب الرياضية في المرحلة الثانوية باختلاف المتغيرات، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة (abd, 2015) التي بينت وجود علاقة إرتباطية معنوية بين بعد دافعية الإنجاز الرياضي لمقياس المهارات النفسية والبعد الأسري والاجتماعي لمقياس التوافق النفسي.

الاستنتاجات

وفقا لنتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحثان الى الاستنتاجات الآتية:

- أن مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدراسة كان مرتفعا.
- أن مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة كان مرتفعا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجامعة لصالح طلبة الجامعة العربية الأمريكية.
- وجود علاقة إرتباطية طردية متوسطة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تنمية المهارات النفسية والاجتماعية لدى لاعبي ولاعبات الفرق الرياضية الجامعية في فلسطين.

2. ضرورة تنمية ثقافة الفوز عند اللاعبين واللاعبات.

3. اجراء دراسات مشابهه للدراسة الحالية على باقي الالعب الفرديه والجماعيه ولمختلف الاعمار .

References

- Al-Salmi, Fahd ibn Awadallah (2008). **The practice of time management and its impact on the development of administrative creativity skills among the principals of secondary schools in the education of the Holy City**. Unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Department of Educational Administration and Planning, Saudi Arabia, p. 161.
- Sabri, Khansa Mohammed (2016). Psychological and social compatibility and its relation to family climate in physical education students and sports science - girls, *Journal of Contemporary Sports*, 15 (4). University of Baghdad.
- Abd, Saad Abbas (2015) Psychological compatibility and its relationship with the psychological skills of volleyball players, **Journal of Physical Education Sciences**, 8 (4), 25-40.
- Abdel-Hamid, Lotfi (1997) **Sociology, I4, Alexandria**, Alexandria Press for Publishing and Distribution.
- Abdul Hamid, Kamel (1994) Psychological compatibility among middle school students and its relation to academic achievement, **Journal of Education and Science**, No. (14)
- Abdul Reda, Haidar (2005) **Constructing and standardizing the achievement drive scale for advanced volleyball players in Iraq**, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Physical Education, University of Babylon, Babyion, Iraqa.
- Abojado, Saleh (2000) **Educational psychology**, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Dahiri, Saleh Hassan (2014) Study the extent of psychological and social compatibility of the students of the University of Islamic Sciences with the university environment and its requirements and the Islamic values prevailing in it, International Islamic University, Amman, **Journal of the College of Basic Education**, 20 (85).
- Al-Jumoui, Mo'men Bakush (2013) Social values and their relationship to socio-psychological compatibility of the university student: Field study at Al-Wadi University, Unpublished Master Thesis, Department of Social Sciences, Mohammed Khudair University, Biskra, Algeria.
- Allawi, Mohamed Hassan (1998) **Encyclopedia of Psychological Tests for Athletes**, Egypt: Book Center for Publishing.

- Alnageeb, Yahya Kazem (1990) **Mathematical Psychology**, Riyadh: Youth Care Publishing and Distribution.
- Al-Otaibi, Zaar bin Faisal (2012): Social and psychological factors and their relationship to national affiliation among university students: A field study on university students in Riyadh. Unpublished PhD Dissertation, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Shammari, Mahmood Rahim Jassim (1997) **Comparative study in educational achievement**, psychological and social consensus, and the direction of mixing between girls of the faculty of education for girls and students of faculties of mixed education.
- Al-Zahrani, Najmah bint Abdullah Mohammed (2005), **Psychosocial development according to Eriksson's theory and its relation to the achievement in a sample of secondary students in Taif city** (Unpublished Master Thesis).
- Belaid, Adel (2017) **Psychological compatibility and its relation to the motivation of the practice of physical education and sports**, Unpublished Master Thesis, University of Mohammed Boudiaf, Msela, Algeria.
- Bick, Suha Khalil (2004) **Irrational thoughts and their relationship to the psychological and social compatibility of university students**, (Unpublished Master Thesis), University of Mosul, Nineveh, Iraq.
- Gustave Nicolas Fischer (1999) :**Les concepts fondamentaux de la psychologie sociale**, dunod, Paris , 2ème edition.
- Hashemi, Abdul Hamid Mohammed (1986) **Guidance and psychological guidance**, Saudi Arabia: Dar Al Shorouk for publication and distribution.
- Kaplan and Sadock (1996) **Pocket Handbook of clinical psychiatry**, 2nd ed. London: Williamsal Wikins.
- Lami, Karim (2002), **Birth order and its relation to social and psychological compatibility among middle students**, **Teachers College Journal**, (3).
- Salem, Rifqa (2000) **Methods of parental treatment and its relation to the motivation of academic achievement of students of community colleges in Jordan**, Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, University of Mustansiriya, Baghdad, Iraq.
- Shammari, Fadel (2012) Psychological and social compatibility and the relationship to the control center of students of the Faculty of Physical Education, **Journal of Physical Education Sciences**, 4 (5), 113 - 136.
- Zakari, Florence (1993), The relationship between the trend towards teaching profession and some motivation variables for achievement among female students at the University of Bahrain, **Egyptian Journal of Psychological Studies**, (6), 85-108.